رغم استمرار الضغوط التي تحاصر الاقتصاد العالمي منذ ظهور جائحة كورونا، لكن يبدو أن الأزمات ستتفاقم في عام 2024، حيث كشف تقرير حديث للبنك الدولي أن البيانات أو المعطيات المتاحة تشير إلى أن معدلات النمو المتوقعة للاقتصاد العالمي ستكون مخيبة للآمال خلال العام الحالي. ورجح أن يشهد الاقتصاد العالمي معدلات تدعو للأسف في نمو إجمالي الناتج المحلي بنهاية عام 2024، هي الأدنى والأبطأ في فترة 5 سنوات على مدى 30 عاماً. وقال البنك الدولي إن الاقتصاد العالمي في وضع أفضل مما كان عليه قبل عام، فقد تراجعت مخاطر حدوث ركود عالمي، ويرجع ذلك بقدر كبير إلى قوة الاقتصاد الأميركي. ولفت إلى أن التوترات الجيوسياسية المتصاعدة يمكن أن تخلق أخطاراً جديدة تواجه الاقتصاد العالمي على المدى القريب. ولفت إلى أن الآفاق متوسطة الأجل أصبحت قاتمة بالنسبة للعديد من الاقتصادات النامية، وسط تباطؤ معدلات النمو في معظم الاقتصادات الكبرى، فضلاً عن تباطؤ التجارة العالمية، وأكثر الأوضاع المالية تشديداً منذ عقود من الزمان. وذكر أنه من المتوقع ألا يتجاوز نمو التجارة العالمية عام 2024 نصف المتوسط في السنوات العشر التي سبقت جائحة كورونا. وفي الوقت نفسه، من المرجح أن تظل تكاليف الاقتراض بالنسبة للاقتصادات النامية، خصوصاً تلك التي تعاني ضعف التصنيف الائتماني، مرتفعة مع بقاء أسعار الفائدة العالمية عند أعلى مستوياتها على مدى 40 سنة بعد استبعاد أثر التضخم. وأشار إلى أنه في الاقتصادات المتقدمة من المتوقع أن يتباطأ معدل النمو إلى 1.2 في المئة هذا العام، انخفاضاً من 1.5 في المئة خلال عام 2023.